

## الدورة السابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

2 - 3 مايو 2018 أنقرة- تركيا

### دورة حول "الأنشطة المنجزة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي"

#### تقرير مرحلي حول "دمج

'الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS) في المسوح الوطنية

في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

#### 1. الخلفية

تم تطوير الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح TQS، إحدى عناصر نظام مراقبة التبغ العالمي (GTSS)، من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO) والمركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) وشركاء آخرين لمساعدة الدول على وضع برامج لمراقبة مكافحة التبغ ورصده. كما تؤكد المادتين 20 و 21 من الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ أن آلية مراقبة فعالة ومنهجية لرصد الوباء هي عنصر أساسي في الجهود الشاملة للمكافحة العالمية للتبغ.

ولتحسين تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية في الدول الأعضاء، تهدف منظمة التعاون الإسلامي من خلال برنامج العمل الاستراتيجي للصحة 2014-2023 إلى خفض مستوى تعرض الأفراد والسكان للأثار الضارة للتبغ. وبناء على القرار الصادر عن الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في أبريل 2014 حول أهمية قضايا الصحة العامة ومكافحة التبغ، أطلق سيسرك "دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح" في مشروع المسوح الوطنية في دول منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء لبناء القدرات في مجال الإحصاءات الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية WHO، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) ومؤسسة هذه الأخيرة. والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء في المنظمة في جهودها الرامية إلى دمج أسئلة التبغ في المسوح الوطنية المستمرة.

#### 2. الأنشطة المنفذة

في إطار هذا المشروع، يشرف سيسرك على خطط الإدماج بناء على الشروط المنصوص عليها من قبل مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومؤسستها. وحتى الآن، تلقى سيسرك التزامات من 15 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي،

وهي أذربيجان والكاميرون وتشاد وكوت ديفوار وجيبوتي ومصر وغامبيا وإندونيسيا ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وسيراليون وطاجيكستان وتوغو.

وقد أكملت عشرة منها المشروع بصفة تامة وهي أذربيجان ومصر وغامبيا وإندونيسيا ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وسيراليون وتوغو. ومن أجل الرفع من مستوى مشاركة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مشروع إدماج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح تم التواصل مع بلدين إضافيين وهما فلسطين وسورينام.

## 2.1. حالة إدماج أسئلة التبغ في المسوحات (اعتبارًا من أبريل 2018)

الرقم	البلد	الحالة الاخيرية	المسح
1	أذربيجان	مستوفاة	المسح الوطني للأسرة والميزانية
2	مصر	مستوفاة	المسح الوطني للقوى العاملة
3	غامبيا	مستوفاة	مسح الأسر المتكاملة
4	إندونيسيا	مستوفاة	المسح الوطني السوسيواقتصادي (SUSENAS)
5	موريتانيا	مستوفاة	مسوحات مجموعة المؤشرات المتعددة (MICS)
6	مالي	مستوفاة	الأسر المعيشية النموذجية والمتكاملة
7	النيجر	مستوفاة	مسح الإتجار في البشر
8	السنغال	مستوفاة	المسح الديمغرافي والصحي المستمر (C-DHS)
9	سيراليون	مستوفاة	المسح السلوكي لاستخدام التبغ (TUBS)
10	توغو	مستوفاة	مسح فاينسكوب للمستهلك
11	الكاميرون	تم توقيع مذكرة تفاهم	المسح الوطني الديمغرافي والصحي (DHS)
12	تشاد	تم توقيع مذكرة تفاهم	المسح الرابع حول الفقر والأحوال المعيشية للأسر
13	كوت ديفوار	تم توقيع مذكرة تفاهم	المسح الوطني حول وضعية التوظيف والقطاع غير الرسمي (ENSESI)
14	الغابون	تم توقيع مذكرة تفاهم	مسح ديمغرافي وصحي (EDSIII-Gabon)
15	طاجيكستان	تم توقيع مذكرة تفاهم	مسح الأسر المعيشية حول المستوى المعيشي
16	فلسطين	قيد التنفيذ/ جاري	مسوحات مجموعة المؤشرات المتعددة (MICS VI)
17	سورينام	قيد التنفيذ/ جاري	دمج تجريبي لأسئلة التبغ في المسوح

## 2.2. الزيارات الدراسية والبعثات الفنية التي تمت في إطار المشروع

الرقم	الموضوع	التاريخ	المستفيد	المقدم	المكان
1	زيارة دراسية حول 'المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والمسح الصحي التركي'	18 نوفمبر 2014	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أنقرة، تركيا
2	بعثة فنية حول "إدماج أسئلة التبغ في المسوح": النموذج 1- تصميم المسح ومنهجيته	15-13 أبريل 2015	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	باكو، أذربيجان
3	بعثة فنية حول "إدماج أسئلة التبغ في المسوح": النموذج 2- طرق أخذ العينات	29-27 أبريل 2015	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	باكو، أذربيجان
4	بعثة فنية حول إدماج أسئلة التبغ في المسوح (TQS) - طرق أخذ العينات:	13-10 نوفمبر 2015.	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	باكو، أذربيجان
5	زيارة دراسية حول 'المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والمسح الصحي التركي'	26-25 أبريل 2016	إندونيسيا (الجهاز المركزي للإحصاء الإندونيسي)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أنقرة، تركيا
6	زيارة دراسية حول المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والمسح الصحي التركي	5 مايو 2016	طاجيكستان (وكالة الإحصاء تحت إشراف رئيس جمهورية طاجيكستان)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أنقرة، تركيا

## 2.3. ورش العمل التي أجريت في إطار المشروع

### 2.3.1. ورشة عمل حول 'الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS)

تم تنظيم ورشة عمل توجيهية حول 'الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح' استضافها سيسرك بالتعاون مع مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) ومؤسسة هذه الأخيرة في فترة 3-4 مايو 2016، في مقر سيسرك، أنقرة، جمهورية تركيا: ([www.oicstatcom.org/event-detail.php?id=1398](http://www.oicstatcom.org/event-detail.php?id=1398)). وكان الهدف من هذه الورشة توفير معلومات

إضافية ودعم في لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عملية إدماج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح في مسوحاتها الوطنية الجارية.

وحضر ورشة العمل خبراء من المكاتب الوطنية للإحصاء لكل من أذربيجان وتشاد وكوت ديفوار ومصر وغامبيا وإندونيسيا ومالي والمغرب والنيجر وقطر وطاجيكستان وتوغو، ووزارة الصحة للمملكة المغربية. كما شارك في الورشة أيضا ممثلون عن مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها CDC، ومؤسسة هذه الأخيرة، ومنظمة الصحة العالمية WHO، والمكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية EMRO، والمكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية في تركيا، وهيئة تنظيم سوق التبغ والكحول التركية TAPDK، وجامعة يلدرم بايزيد، والهلال الأخضر التركي (YESILAY).

وشملت الورشة التدريبية الموضوعات التالية:

- عبء التبغ: إطلالة على عبء التبغ العالمي
- الرصد والمراقبة: أهمية رصد وباء التبغ وإطلالة على نظام مراقبة التبغ العالمي GTSS والمكونات ذات الصلة (GATS و GYTS و TQS).
- أسئلة المسح TQS: تفاصيل حول تطوير أسئلة التبغ في المسوح والتواصل بشأنها؛ بالإضافة إلى أمثلة حول التنفيذ الناجح.
- إرشادات التنفيذ: المبادئ التوجيهية المنهجية لدمج أسئلة التبغ في المسوح في الدراسات الاستقصائية القائمة.
- إعداد مقترح: إعداد استمارة طلب بشأن TQS وتقديمها؛ خطابات الإلتزام بالإتفاق؛ التوقعات بموجب الإتفاق.
- تحليل البيانات ونشرها: تحليل أسئلة التبغ في المسوح؛ إعداد جداول أسئلة التبغ في المسوح و/ أو صحيفة الوقائع (النواتج)؛ نشر النتائج واستخدام البيانات للعمل.

## 2.3.2. ورشة عمل حول الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح: تحليل البيانات ونشرها

2.3.3. ورشة العمل حول 'الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS): تحليل البيانات ونشرها' بالتعاون مع مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) ومؤسسة هذه الأخيرة، وذلك خلال يومي 16 و 17 أغسطس 2017 في العاصمة التركية بأنقرة. (<http://www.oicstatcom.org/event-detail.php?id=1737>). وكان الهدف من ورشة العمل هذه هو تبادل المعارف والخبرات المكتسبة طوال عملية إدماج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح الجارية وتقديم معلومات شاملة ودعم فني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل المضي قدما في هذا المجال.

وقد حضر ورشة العمل 38 مندوبا من المكاتب الإحصائية الوطنية ووزارات الصحة من 13 بلدا عضوا في المنظمة، من بينها الكاميرون وتشاد وكوت ديفوار والغابون وغامبيا وإندونيسيا ومالي وفلسطين وقطر وسيراليون وسورينام وطاجيكستان وتركيا. وشارك في ورشة العمل أيضا ممثلو مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، ومقر منظمة

الصحة العالمية الرئيسي، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ومكتب منظمة الصحة العالمية في تركيا، والهلال الأخضر التركي.

وشملت الورشة التدريبية الموضوعات التالية:

- عبء التبغ: لمحة عامة حول العبء العالمي للتبغ وأهمية رصد وباء التبغ.
- استبيان الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح وإرشادات التنفيذ: تفاصيل حول تطوير الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح ومحتواها، بالإضافة إلى أمثلة للتنفيذ الناجح، والمبادئ التوجيهية المنهجية لدمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح في الإستطلاعات الجارية.
- التحليل: تفاصيل حول تحليل الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح، وإعداد جداولها وصحيفة وقائعها.
- نشر البيانات: نشر النتائج واستخدام البيانات للعمل.

### 3. الأنشطة المبرمجة

سيواصل سيسرك تقديم الدعم الفني بناءً على طلبات الدول التجريبية في إطار المشروع. المساعدات الفنية المتاحة هي على النحو التالي:

- الزيارات الدراسية والبعثات الفنية: التشاور من خلال الزيارات الفنية قصيرة الأجل بشأن تصميم الاستقصاء، والمنهجية، وأخذ العينات، وما إلى ذلك.
- مراجعة الاستبيان: التشاور حول صياغة الأسئلة، والتنسيق، والتدفق العام.
- تصميم الدراسة: التشاور حول تصميم العينة، وإجراءات جمع البيانات وإدارتها.
- التحليل والإبلاغ: التشاور بشأن تحليل البيانات والإبلاغ عن تلك التي تم الحصول عليها من أسئلة التبغ في المسوح، بما في ذلك بناء المؤشرات والجداول والرسوم البيانية.
- مواد تدريبية واستشارات لدورات تدريبية متعددة الدول حول أسئلة التبغ في المسوح ومكافحة التدخين.